# اثر استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث

م.م. شيماء رافع سلطان
*جامعة الموصل/كلية التربية الأساسية*

**تاريخ تسليم البحث : 2008/9/24 ؛ تاريخ قبول النشر : 2009/1/22**

## ملخص البحث :

اجري هذا البحث للتعرف الى " اثر استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث" واقتصرت عينة البحث على تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة مصعب بن عمير للبنين في مدينة الموصل حيث تكونت عينة البحث من (60) تلميذا تم تقسيمهم بشكل متساو الى مجموعتين إحداهما تجريبية بلغ عددهم(30)تلميذا درسوا باستخدام أسئلة التحضير القبلية والأخرى ضابطة وعددهم(30) تلميذا أيضا درسوا باستخدام الطريقة الاعتيادية واعدت الباحثة اختبارا تحصيليا نظرا لعدم وجود أداة تلائم أفراد العينة وتلائم مفردات المادة الدراسية لتلك المرحلة في حدود علم الباحثة، وقد تم استخراج صدق الاختبار من خلال عرضه على مجموعة من الخبراء واعتماد الصدق الظاهري في الحكم على فقرات الاختبار فيما تم استخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار وطبق الاختبار في نهاية التجربة لقياس التحصيل 0 وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التحصيل ولمصلحة المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسئلة التحضير القبلية 0

---

# The Effect of Using Pre-prepared Guestion Strategy on the Achievement of Sixth Primary Pupils in Modern History.

**Assist.Lect. Shaima Rafea Sultan**
***College of Basic Education \Mosul University***

## Abstract:

The aim of the Current study is to Know the effect of Using Pre-prepared question strategy on the achievement of sixth Primary Pupils in Modern history. The sample were (60) sixth Primary Pupils in Mosaab bin Omair school for boys .They were divided into experimental using

pre-paration question strategy and Control group using traditional method .The researcher made an achievement test due to the lack of an appropriate tool that suits the sample and the material of this stage. There Reliability of the test was reached at through a panel of experts. Surface reliability was used in judging test items and its stability was extracted using re-test. Test was applied at the end of the experiment to measure the achievement. The results showed a statically significant difference with an advantage on the behalf of the experimental rather than the Control group .

## الفصل الأول:

### - مشكلة البحث :

أرادت الباحثة أن تستخدم إستراتيجية جديدة في تدريس مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية بعيدا عن الطرق التقليدية في التدريس حيث وجدت الباحثة من خلال لقائها مع بعض معلمي ومعلمات مادة التاريخ واستطلاع آرائهم حول الطريقة المستخدمة في تدريس التاريخ إنهم متمسكون بالطريقة التقليدية في تدريس هذه المادة والتي تركز على حفظ المادة واستظهارها دون الاهتمام بفهمها ،لذا سعت الباحثة استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية وإخضاعها للتجربة للكشف عن أثرها في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

– هل يؤثر استخدام أسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ ؟

### - أهمية البحث :

إن التربية عملية متجددة ومتطورة تتفاعل مع التراث الإنساني ماضيا وحاضرا ومستقبلا فهي تعكس فلسفة المجتمع وأفكاره وطموحاته ، لذا فالتربية عملية مستمرة تهدف إلى مساعدة المتعلم على التكيف مع بيئته والتوصل إلى تشكيل سلوكه وتطوير شخصيته ومساهمته في تقدم مجتمعه وتمكنه من المساهمة الفاعلة والايجابية في رقي الحياة الإنسانية على المستوى الفردي والأسري والاجتماعي والإنساني ، وبذلك باكتسابه الخبرة المبنية وتحقيق التكامل في شخصيته بما يحقق المفهوم الحديث للتربية الشامل 0 (الدليمي والوائلي ،2003: 15)

وللتربية دور مهم في توثيق الصلة بين الناشئ والبيئة وإعانته على النمو في الاتجاه المرغوب فيه فالمدرسة بوصفها مؤسسة اجتماعية تعمل من خلال العملية التربوية على تحقيق

وتطوير الأهداف التي يرتضيها المجتمع 0 (الحيدري ومشكور ،2006: 461)،وأصبحت مهمة التربية والتعليم في عصرنا الحاضر مهمة كبيرة فنحن نعيش اليوم في عالم جديد متغير ومتطور باستمرار لذا أصبحت التربية وسط هذا كله أداة هامة من أدوات البناء الحضاري والاجتماعي والاقتصادي لما تلعبه من دور كبير في إعداد القوى البشرية المؤهلة لقيادة التغيير 0(كطب،2005 :190)،لذا اتجهت التربية الحديثة إلى العناية بالجيل الجديد من خلال الاهتمام بأساليب التدريس وأصوله وطرائقه في ضوء التقدم العلمي والتجارب التربوية المتباينة من خلال البحوث النفسية والتربوية لان طرائق التدريس تعد عنصرا مهما في الدراسات التربوية لان التربية الحديثة تدعو إلى دراسة الطالب من الناحية الاجتماعية وحسن إعداده وحل مشكلاته وتهيئته لان يكون مواطنا متفاعلا مع مجتمعه بشكل تفاعلي مستمر0(الدليمي، 2006: 263)،

ويعد المعلم من أهم العناصر الحاسمة في تطور العملية التعليمية لان دوره لا يقتصر على جدران الصف بل يتعدى ذلك إلى ميادين الحياة العامة بوصفه قدوة ينظر إليه التلاميذ0 (العمادي،1998: 25)،كما إن نجاح عملية التعليم تتوقف على كثير من العوامل المختلفة والمتنوعة إلا إن وجود معلم كفء يعد حجر الزاوية لهذا النجاح ، فأفضل الكتب والمقررات الدراسية والوسائل التعليمية لا تحقق الأهداف التربوية المنشودة ما لم يكن هناك معلم ذو كفايات تعليمية وسمات شخصية متميزة يستطيع بها إكساب تلاميذه الخبرات المتنوعة ويعمل على تهذيب شخصياتهم وتوسيع مفاهيمهم وإدراكهم 0 (الحيلة، 2002: 82)، ومن هنا يبرز دور المعلم الكبير فيما يختاره من طرائق تدريس و وعيه بطرائق التدريس الحديثة حيث يعد العامل الفعال والحاسم في مدى فاعلية عملية التدريس وعلى الرغم من كل مستحدثات التربية وما تقدمه التكنولوجيا المعاصرة من مبتكرات تستهدف تيسير العملية التعليمية إلا إن المعلم مازال وسيضل العامل الرئيسي في هذا المجال ، فان اختيار معينة قد تؤثر على طريقة تفكير التلاميذ على المدى البعيد0 (حمادة،1987: 73)وبما إن المتعلم احد عناصر العملية التعليمية لذا يجب مراعاة الجوانب النفسية للمتعلم والتي تتمثل بما وصلت إليه البحوث والدراسات المتصلة بعملية التعلم والتعليم وان التلميذ يكتسب خبرات عديدة عن طريق الحواس والملاحظات والعمل الذاتي مما يجعل من طريقة التعلم داخل الصف مشابه لطرائق التعليم في الحياة متلائمة مع أسس التعلم القائم على النشاط والخبرة.(الخليلي وآخرون ،1995: 158-159)

وإذا كان لابد من تحسين العملية التعليمية فعلينا أن نهتم بتنمية تفكير الطالب الذي هو محور هذه العملية ولقد توسع نطاق التعلم في وقتنا الراهن حيث يعد التطور التقني والتكنولوجي الذي طرأ على العالم بوجه عام وعلى التربية بوجه خاص ،فلم يعد يقتصر على تعليم المادة العلمية وإنما يوسع ثروة الطالب المعرفية وزيادة ما عنده من مفاهيم ومعارف ومصطلحات0 (عبود، 2007: 359)

وتعد طريقة التدريس الأداة أو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة والمهارة وهي كلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكائه وقابليته وميوله كانت الأهداف التعليمية المتحققة عبرها أوسع عمقا وأكثر فائدة(الدليمي والوائلي،2003: 88) ،كما إن الطريقة التي يتم بها التدريس تحدد وتقرر ما يستفيد التلميذ منه فيما بعد وان اختيار الطريقة المناسبة لتدريس الموضوع لها اثر كبير في تحقيق أهداف المادة ،وعموما كلما كان اشتراك التلميذ اكبر كلما كانت الطريقة أفضل ،(الرشيد،2004: 1)،لذا لابد من التأكيد على أهمية الطريقة التي يدرس فيها وعلاقتها بالموضوع المنهجي لان أهمية محتوى المنهج تبرز من خلال الطريقة التي يدرس فيها هل هي جيدة أم لا.(wilhite، 1983:143)

وطريقة التدريس التي يتبعها المعلم تؤثر تأثيرا كبيرا على عملية تعلم التلاميذ خاصة في المواد الاجتماعية فقد تؤدي الطريقة التقليدية إلى سلبية التلميذ والتجائه إلى ترديد ببغاوي ومجرد استظهار ،وقد تراعي الطريقة مستوى التلاميذ وحاجاتهم وميولهم وقدراتهم وخبراتهم السابقة وتعتمد على نشاطهم الفردي والجماعي المتنوع الذي يشمل جمع المعلومات من أكثر من مصدر وعمل رسوم وأشكال توضيحية وجمع عينات وبذلك يصبح التعلم أكثر عمقا واستدامه0 (إبراهيم واحمد، 1980: 51)،كما إن الهدف من تدريس المواد الاجتماعية هو الإسهام في تفهم التلميذ إن الحضارة العالمية التي يعيش في ظلها البشر اليوم ما هي إلا نتيجة لجهود الشعوب وتفهم التلميذ للأحداث الجارية ومشكلات الساعة سواء في الوطن العربي أو في العالم لمعرفة أهم ظواهرها ، فضلا عن تنمية روح البحث العلمي والتحليل التاريخي عند التلاميذ لمعرفة أسباب الحوادث ونتائجها واستخلاص العبر والدروس منها لان دراسة التاريخ هي دراسة الماضي لمعرفة الحاضر ورسم المستقبل ، وتعد دراسة التاريخ من أهم الوسائل المؤدية إلى التنمية الفكر العلمي من خلال الحوادث التاريخية والربط بين الأسباب والنتائج 0 (سليمان، 2000، 241)

إن استراتيجيات التدريس تمثل مجموعة الإجراءات التدريسية المتعلقة بتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها ، وهكذا فان المهتمين باستراتيجيات التدريس وضعوا لهذه الاستراتيجيات وهي "الأهداف السلوكية، المنظمات المتقدمة ، الاختبارات القبلية ، أسئلة التحضير القبلية ، الملخصات العامة " ،(الدليمي والوائلي ،2003: 94) 0 أما الإستراتيجية القبلية في أسئلة التحضير فان العملية التعليمية عملية مستمرة ومتكاملة ولا تنتهي أو تحدد ببعض النشاطات داخل المدرسة وإنما تتبعها نشاطات تربوية يمكن انجازها خارج او داخل المدرسة مثل الزيارات العلمية ،كتابة تقرير علمي ،أو واجب بيتي وغيرها0
(عبد الله ،1994: 1)

وتعد أسئلة التحضير إحدى الاستراتيجيات الخمس لما قبل التدريس التي تتجسد أهميتها من أهمية الأسئلة في العملية التعليمية بصورة عامة فإثارة الأسئلة وطرحها يعد من الوسائل

المهمة في إنجاح العملية التعليمية ويتوقف هذا النجاح على نوعية الأسئلة فالأسئلة الجيدة هي احد شروط التعليم الجيد والمعلم الجيد هو الذي يجيد صياغة الأسئلة وطرحها0(التل1989: 25) إن الواجب ألبيتي أو الصفي يعد مكملا لموضوع الدرس لأنه يزيد من ترسيخ المعلومات التي درست أذا كان الواجب ألبيتي موضوعا جديدا يحضره التلاميذ فأنهم سيؤشرون مواطن الصعوبة والغموض في الدرس القادم فتتاح الفرصة للاستيضاح عنه خلال الدرس0(داود وعبد الرحمن،1991: 242)، ويقول احد المختصين في طرائق التدريس انه كي يستوعب التلاميذ المادة الدراسية يجب إن يمدهم المعلم بمجموعة من أسئلة الدراسة في صورة تدفعهم إلى الدراسة والاطلاع وبذلك لا يكون استيعاب المادة الدراسية عبارة عن ترديد حقائق معينة بل فهمها وإدراك وظيفتها ويقول آخر إن استخدامها يساعد على توسيع عقول التلاميذ وتنشيطها وإيقاظ انتباههم وترقية إدراكهم وتثبيت المعلومات والموضوعات وبذلك تمرن القوى العقلية على النظر واستنباط الأحكام 0 (الدليمي والوائلي ،2003: 98) وتكمن أهمية البحث الحالي بما يأتي :

1. تناول إحدى استراتيجيات التدريس وهي إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تدريس تلاميذ الصف السادس الابتدائي لمادة التاريخ 0
2. تحسين المستوى ألتحصيلي للتلاميذ عن طريق استخدام إستراتيجية حديثة في التدريس 0
3. ندرة البحوث والدراسات التي تناولت إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في المرحلة الابتدائية ،وذلك في حدود علم الباحثة0
4. إمكانية الاستفادة من نتائج البحث الحالي في تطوير طرائق تدريس التاريخ وفي إعداد المعلمين وتدريبهم على الطرائق الفعالة 0

## - هدف البحث :

يهدف البحث إلى معرفة " اثر استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مادة التاريخ الحديث"

## - فرضية البحث :

"لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام أسئلة التحضير القبلية ومتوسط درجات تحصيل تلاميذ والمجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية "

## - حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

1. تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل للعام الدراسي (2006–2007) 0
2. الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي (2006–2007) 0
3. الفصول الثلاث الأخيرة من الكتاب المقرر لمادة التاريخ للصف السادس الابتدائي 0

## - تحديد المصطلحات :

### 1- أسئلة التحضير :

- عرفها كود (Good, 1973) بأنها " سلسلة من الأسئلة المثيرة للتفكير تعطى للطلبة لتحفيزهم على قراءة المادة الدراسية وإتقانها والتمكن منها " 0 (Good, 1973:566)
- وعرفها هارتلي (Hartley,1976) بأنها " مجموعة من الأسئلة المترابطة التي تغطي المادة الدراسية المطلوب تحضيرها ". (Hartley,1976:187)
- وعرفها زكري (1987) بأنها" مجموعة من الأسئلة تعطى للطلبة قبل عملية التدريس تغطي موضوع الدرس الجديد الذي سيشرح لهم في محاضرة مقبلة يجيب عنها الطلبة في بيوتهم او في أي مكان آخر من الكتاب المدرسي المقرر أو من أي مصدر آخر ثم تقدم الإجابات مكتوبة إليه المدرس في بداية المحاضرة المقبلة لتصحيحها والتعليق عليها وإعادتها لهم". (زكري،1987: 16)
- وعرفها كل من الدليمي والوائلي (2003) بأنها" مجموعة من الأسئلة المترابطة التي تغطي المادة الدراسية المطلوب تحضيرها وتعطى للطلبة قبل عملية التدريس لإثارة انتباههم للعناصر والأفكار الأساسية في المادة الدراسية المطلوب تعلمها " 0(الدليمي والوائلي ،2003: 98)
- كما وعرفتها ناصر (2004) بأنها" مجموعة من الأسئلة تعدها مدرسة مادة التاريخ القديم لطلاب الصف السابع الأساسي (الحلقة الثانية)تتراوح ما بين أربعة اسئلة إلى ستة أسئلة يجيبون عنها في البيت وتقدم الإجابات إلى المدرسة في اليوم اللاحق وتبدي ملاحظاتها"0(ناصر ،2004: 15)

- أما التعريف الإجرائي لأسئلة التحضير فتعرفها الباحثة بأنها مجموعة من الأسئلة المترابطة التي تصاغ من المادة الدراسية المطلوب تحضيرها وتعطى للتلاميذ قبل عملية التدريس لتزيد من انتباههم للعناصر والمفاهيم الأساسية في مادة الدرس 0

## 2- التحصيل :

- عرفه كود (Good, 1973) "بأنه انجاز أو كفاءة في أداء مهارة أو معرفة ما". ( Good, 1973 :7)
- كما وعرفه الكلزة (1989" بأنه مدى استيعاب التلاميذ لما تعلموه من خبرات معينة في موضوع معين مقاسا بالدرجات التي يحصلون عليها في الاختبار ألتحصيلي" . (الكلزة ،1989: 102)
- وعرفه عدس (1999) " بأنه طريقة منظمة لقياس وتحديد كمية ما تعلمه التلميذ من المادة الدراسية " 0 (عدس ،1999: 488)
- أما سلطان وناصر (2007) فعرفتاه "بأنه الدرجة النهائية التي يحصل عليها التلميذ من خلال إجابته عن الأسئلة المعدة في الاختبار ألتحصيلي لأداة البحث "0 (سلطان وناصر ، 2007: 84)
- وتعرف الباحثة التحصيل إجرائيا بأنه الدرجة الكلية التي يحرزها التلميذ بعد إجابته عن فقرات الاختبار ألتحصيلي المعدة من قبل الباحثة والتي تقيس مدى استيعاب وفهم موضوع الدرس 0

## الفصل الثاني : خلفية نظرية ودراسات سابقة

### أولا. خلفية نظرية :

تعد طريقة التدريس الركيزة الأساسية التي يعتمد عليها في إنجاح العملية التعليمية ، لذا فان طريقة التدريس هي تنظيم وتوازن تقوم على أسس ومفاهيم عقلية في ضوء معرفة العناصر الرئيسة التي تدخل في العملية التعليمية إذ تكمن هذه العناصر في (التلميذ ، المعلم ، المنهج)0 (الجبوري ،1989: 32)

وأسئلة التحضير من الاستراتيجيات التدريسية الفاعلة في تدريس جميع المواد ولا سيما المواد الاجتماعية ، وعد فن صياغة الأسئلة وإلقائها على المتعلمين مهارة أساسية على المدرس ان يتقنها لذا نلاحظ ان لكل مدرس طريقة خاصة في صياغة السؤال 0 (فلوف ،د0ت: 94) . وتبرز أهمية أسئلة التحضير القبلية بوصفها خطة قبلية للتدريس تساعد المعلم على إثارة انتباه التلاميذ وتلفت أنظارهم الى المعلومات المهمة والعناصر الأساسية في الموضوع المطلوب

تحضيره ،وتوضح للتلاميذ الأفكار المهمة فيه فضلا عن انها تلخص له الموضوع وتركز انتباهه على المعلومات ذات الصلة بالاسئلة ،كونها مجموعة من الأسئلة يقدمها المعلم الى التلاميذ تتصل بصلب موضوع التحضير0 (الدليمي و الوائلي،2003: 98)

لذا نستطيع ان نعرف السؤال التعليمي "بانه مثير يستدعي رد فعل او إجابة ويتطلب من المتعلم القدرة على التفكير وفحص المادة التعليمية التي بين يديه ،ثم استرجاع المعلومات المخزونة في ذاكرته بطريقة تساعد في الإجابة عنها بشكل صحيح "، فكفاءة المعلم لا تظهر الا بطريقة توجيه الاسئلة واسلوب صياغتها لان الأسئلة التي يسألها يمكن ان تجعل الفرق واضحا بين تعلم ضعيف غير مجد وبين بيئة مشجعة لحدوث التعلم حيث يتم بوساطتها تحفيز التلاميذ لاستخدام عقولهم في الاسئلة التي يقدمها المعلم ،كما وتعد الاسئلة اداة مهمة يعتمد عليها المعلم لتحقيق أغراضه اذ انها تحتل قسما كبيرا من وقت التدريس وتعد خطوة مهمة لتهيئة مرحلة التعليم وبدئها وتزويد المتعلمين بتوجيهات بناءة ومحفزات مباشرة لتعليمهم0 (سند،1985: 14)

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التربية على ضرورة مساعدة التلاميذ على ان يتعلموا كيف يتعلمون وعلى ان يصبحوا مستقلين في تعلمهم وان يفكروا لأنفسهم ولعل من أهم الوسائل الفعالة في تنمية هذا الأسلوب عندهم هي الاسئلة الصفية وكذلك من الاثار الايجابية التي تعكسها عملية التفاعل الصفي اذا احسن استعمالها وعلى الرغم من عدها استراتيجية تعليمية هامة ، فإنه يبدو ان المعلمين ما زالوا يخطئون في استعمالها وكذلك في المساواة بين كميتها ونوعيتها 0(أبو الكف،1999: 73) ،ان اسئلة التحضير القبلية تتفق هي والفكرة التربوية الحديثة التي تؤكد اعتماد التلميذ على نفسه في الوصول الى المعلومات و الحقائق وان أسئلة التحضير لها أهمية كبيرة في العملية التعليمية لانها مجموعة من الأسئلة يقدمها المعلم إلى تلاميذه في نهاية الحصة تتصل بصلب الموضوع المطلوب تحضيره كواجب بيتي للحصة القادمة ، ويقوم التلاميذ أنفسهم بقراءة الأسئلة خارج جدران المدرسة وبحث الإجابة عنها في الكتاب المقرر او من أي مصدر اخر وتقومها 0 (احمد ،1988: 265) ،لذا تعد الأسئلة أداة مهمة يعتمد عليها المعلم لتحقيق أغراضه ،اذ أنها تحتل قسما كبيرا من وقت التدريس وتعد خطوة مهمة لتهيئة مرحلة التعلم وبدئها وتزويد المتعلمين بتوجيهات بناءة ومحفزات مباشرة لتعلمهم0 (الشوك،1994 : 32) ، كما ويؤكد التربويون والمختصون في مجال طرائق التدريس على اهمية استخدام الأسئلة اثناء تكليف التلاميذ بتحضير الواجب البيتي لان استخدامها يساعد التلاميذ على الاجابة عن كل سؤال بصورة منفردة وبذلك يكون تحقيزهم وتنقيبهم عن الاجابات منظما ودقيقا خاليا من التشويش والارباك 0 (ال ياسين،د0ت: 189) ،ان اسئلة التحضير تحتاج الى تفكير خاص من جانب التلاميذ لأنها تعتمد قبل الإجابة عنها على كثير من الملاحظة والتصوير لهذا كان على المعلم أن يعطي التلاميذ الوقت الكافي ليفكروا تفكيرا عميقا حيث يطلب من تلاميذه ان يدرسوا أية مادة

كانت سواء أكانت تاريخ او جغرافية او علوم او غيرها من المواد ان يضع أمامهم مجموعة من التساولات يقودهم من خلالها الى تحضيرها وان هذه الأسئلة توجه التلاميذ نحو مجهود للتفكير النافع والواضح لا ان نترك فكرهم شاردآ في الغموض والفراغ 0 (السيد ،1980: 240-242)

وهنالك أنواع من الأسئلة منها الأسئلة ذات الإجابات القصيرة والتي هي من أكثر أنواع الأسئلة شيوعا ويطل عليها الأسئلة الموضوعية وتمتاز هذه الأسئلة بالإجابات القصيرة وتستخدم في تعلم وتقويم أنواع ومقادير مختلفة من المهارات والمواد الدراسية والأخرى أسئلة المناقشة او (المقال) وهي الأسئلة التي تحتاج إلى إجابات تحريرية قد تطول أحيانا وتمتاز هذه الأسئلة بسهولة وضعها واستخدامها في جعل التلاميذ يفكرون في الإجابة وتتطلب منهم ان ينظموا أفكارهم وان يعبروا عنها بلغتهم ، حيث يجب على المعلمين إثارة الدوافع لدى التلاميذ لدراسة النص وتأتي هذه الإثارة عن طريق الأسئلة وان أهمية هذه الإثارة تأتي من شعور التلميذ بان النص يكمل حاجة نفسية لديه وبأنه يجيب على الأسئلة من عنده0(الحرباوي ، 1999: 24)

مما تقدم أعلاه يتضح أهمية استخدام أسئلة التحضير القبلية في تدريس المواد الاجتماعية وخاصة التاريخ لفاعليتها البالغة في زيادة تقبل التلاميذ للمادة وفهمهم لها ، لأنها تعمل على تشجيع التلاميذ في الاعتماد على أنفسهم في الاجابة عن الأسئلة التي يقدمها المعلم لهم ومن ثم فانها تعمل على خلق جو من التفاعل الايجابي بين المعلم وتلاميذه0

## ثانيا. دراسات سابقة :

### 1. دراسة الشمري (1998):

هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر استخدام المنظمات المتقدمة وأسئلة التحضير القبلية في تحصيل طالبات الصف الرابع في مادة الأدب والنصوص واختارت الباحثة افراد العينة بطريقة عشوائية من بين العديد من المدارس الثانوية والإعدادية في قطاع الكرادة في بغداد ، حيث تكونت عينة الدراسة من (101) طالبة قسمت على ثلاث مجموعات ضمت الاولى (35) طالبة درسن باستخدام أسئلة التحضير والثانية (35)طالبة درسن باستخدام المنظمات المتقدمة والثالثة (31) طالبة درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية 0 وقامت الباحثة بتطبيق التجربة بنفسها طيلة فصل دراسي كامل استمر (3) أشهر وتكون الاختبار من (30) فقرة من نوع الاختيار من متعدد والتكميل والمطابقة والمزاوجة، وبتحليل نتائج التباين الأحادي توصلت الباحثة الى نجاح اسلوب استخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة وأسئلة التحضير القبلية بالنسبة للطريقة التقليدية في تدريس الادب والنصوص حيث لا يوجد فروق ذو دلالة احصائية بين استخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة واسئلة التحضير القبلية في تدريس الادب والنصوص 0 (الشمري ،1998: 7)

## 2. دراسة الحرباوي (1999):

يهدف البحث الى معرفة اثر استخدام إستراتيجيتي ما قبل التدريس في التحصيل وقلق الامتحان لدى طالبات المرحلة الإعدادية (الخامس الإعدادي) في مادة الرياضيات وشملت حدود البحث طالبات الصف الخامس العلمي في المدارس الإعدادية والثانوية في مدينة الموصل للعام الدراسي 1998–1999 واختارت الباحثة إعدادية بلقيس للبنات اختيارا قصديا وباغت عينة الدراسة (82)طالبة وزعت عشوائيا على ثلاث مجموعات مجموعتين تجريبية بواقع (28) طالبة درسن باستخدام إستراتيجية المنظمات المتقدمة وأسئلة التحضير القبلية و(27)طالبة ومجموعة ضابطة درسن باستخدام الطريقة الاعتيادية واظهرت النتائج المتعلقة بالتحصيل تفوق المجموعة التجريبية الثانية التي درست باستخدام اسئلة التحضير على المجموعة الضابطة في حين لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين التجريبية الأولى والثانية كما أظهرت النتائج تفوق المجموعتين على المجموعة الضابطة في تخفيض قلق الامتحان وأظهرت أيضا تفوق المجموعة التجريبية الاولى على التجريبية الثانية 0 (الحرباوي ،1999: 7– 8)

## 3. دراسة ناصر (2004):

هدف البحث الى معرفة اثر استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة التاريخ القديم وميولهم نحوها ،ولأجل تحقيق هدف البحث اعتمدت الباحثة التصميم ألتجريبيي ذات المجموعتين المتكافئتين اذ تم تدريس المجموعة التجريبية باستخدام أسئلة التحضير القبلية اما المجموعة الضابطة فقد تم تدريسها باستخدام الطريقة الاعتيادية،وتكونت عينة البحث من (84)طالبا تم اختيارهم من بين طلبة الصف السابع الأساسي في مدرسة النعمانية الأساسية وتم توزيعهم الى مجموعتين عشوائيا بواقع (45) طالبا في المجموعة التجريبية و (39) طالبا في المجموعة الضابطة وتمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وقد أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية في الميول نحو الموضوعات التاريخية عند مستوى (0،05)بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست باستخدام أسئلة التحضير و المجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريقة الاعتيادية ولمصلحة المجموعة التجريبية وكذلك الحال بالنسبة التحصيل الدراسي في مادة التاريخ ولصالح المجموعة التجريبية ايضا0 (ناصر،2004: 5)

## 4- دراسة عبد الكريم(2007):

هدف البحث الى التعرف الى اثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الأساسية في مادة التاريخ المعاصر 0 ولتحقيق هذا الهدف تمت صياغة فرضيتين أساسيتين تتعلقان بمجالي التحصيل وقلق الامتحان واعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعات المتكافئة وتكونت عينة البحث من طلاب وطالبات المرحلة الثالثة /قسم التاريخ في كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (84) طالبا وطالبة للعام الدراسي 2005–2006 ،وقسمت العينة عشوائيا الى مجموعتين أحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، وقد كافأت الباحثة بين المجموعتين في (العمر الزمني بالسنوات،والجنس،ومقياس قلق الامتحان)واستمر تنفيذ التجربة (10) أسابيع ، اما أداتا البحث فتمثلتا في إعداد اختبار تحصيلي مكون من (28) فقرة واختبار قلق الامتحان مكون من (45) فقرة وقد اعتمد ت الصدق الظاهري في الحكم على الأداتين، وبعد تطبيقهما على عينة البحث ومعالجة البيانات إحصائيا أظهرت النتائج وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط تحصيل المجموعة التجريبية ومتوسط تحصيل المجموعة الضابطة ولصالح المجموعة التجريبية كما وأظهرت النتائج عدو وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات قلق الامتحان لدى طلبة المجموعتين0 (عبد الكريم،2007: 221–222)

## - مؤشرات ودلالات من الدراسات السابقة :

1. **هدف البحث** : تباينت أهداف الدراسات السابقة حيث هدفت اغلب الدراسات الى معرفة اثر استخدام أسئلة التحضير في التحصيل والقلق ألامتحاني ومتغيرات أخرى وهي متفقة مع دراسة البحث التي تهدف الى معرفة اثر أسئلة التحضير في التحصيل0
2. **التصميم التجريبي** : استخدم الباحثون في الدراسات السابقة تصميما تجريبيا على أساس توزيع العينة على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) وكانت المجموعات التجريبية تدرس باستخدام أسئلة التحضير القبلية في حين درست المجموعات الضابطة باستخدام الطريقة التقليدية وهي تتفق مع الدراسة الحالية للبحث0
3. **عينة البحث** :تباينت إعداد عينة البحث ما بين (32–101) حسب مجتمع البحث لكل دراسة ،وستقوم الباحثة باختيار شعبتين لتدريس تلاميذها وفق الأساليب المحددة للبحث0
4. **أدوات البحث** : اغلب الدراسات السابقة أعدت اختبارا تحصيليا من النوع الموضوعي كما في دراسة الشمري (1998) و دراسة الحرباوي(1999) و دراسة ناصر (2004) و دراسة عبد الكريم (2007) وهي متفقة مع البحث الحالي حيث أعدت الباحثة اختبارا تحصيليا موضوعي وتم التاكد من صدقه وثباته 0
5. **الوسائل الإحصائية** :اغلب الدراسات السابقة استخدمت لمعالجة بياناتها إحصائيا تبعا لأهداف وتصميم البحث (الاختبار التائي ،معامل ارتباط بيرسون) لاختبار فرضيات بحثها

## الفصل الثالث : إجراءات البحث

### - التصميم التجريبي للبحث :

ان استخدام التصميم التجريبي أمر ضروري في كل بحث تجريبي لأنه يساعد في الحصول على أجوبه لأسئلة البحث وان الاختيار المناسب للتصميم له فائدة كبيرة لانه يعطي ضمانا لإمكانية تذليل الصعوبات التي تواجه الباحث عند التحليل الإحصائي للبيانات التي حصل عليها الباحث أثناء التجربة (فاندالين واخرون،1985: 96) وقد اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا المجموعتين المتكافئتين إحداهما تجريبية استخدمت أسئلة التحضير القبلية في تدريسها والأخرى ضابطة حيث استخدمت الطريقة التقليدية في تدريسها ، وكما موضح في الشكل أدناه

| المجموعة | طريقة التدريس | الاختبار البعدي |
|---|---|---|
| التجريبية | أسئلة التحضير القبلية | التحصيل الدراسي |
| الضابطة | الطريقة الاعتيادية | |

**الشكل (1)**

**التصميم التجريبي للبحث**

### - مجتمع البحث وعينته:

يقصد بمجتمع البحث "مجموع وحدات البحث التي يراد منها الحصول على بيانات "(داؤد وعبد الرحمن ،1990: 66) ،وشمل مجتمع البحث جميع تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدينة الموصل ،أما عينة البحث فقد اختيرت وبصورة قصدية مدرسة مصعب بن عمير للبنين والبالغ عددهم (79) تلميذا في الصف السادس الابتدائي للعام الدراسي 2006–2007 والسبب في اختيار الباحثة لهذه المدرسة كون إدارة المدرسة أبدت التعاون مع الباحثة وهو امر ضروري في إنجاح التجربة بالإضافة إلى إن المدرسة تضم أكثر من شعبة للصف السادس الابتدائي مما يعطي الباحثة فرصة في اختيار أفراد العينة وبعد استبعاد التلاميذ الراسبين والمتغيبين عن الدوام فقد تألفت من (60) تلميذا موزعين على مجموعتي البحث بالتساوي بواقع (30)تلميذا في المجموعة التجريبية و(30)تلميذا في المجموعة الضابطة تم اختيارهم بصورة عشوائية ،كما موضح في الجدول رقم(1):

**الجدول (1)**

**توزيع أفراد عينة البحث**

| المجموعة | الشعبة | عدد التلاميذ قبل الاستبعاد | عدد التلاميذ بعد الاستبعاد |
|---|---|---|---|
| التجريبية | أ | 39 | 30 |
| الضابطة | ب | 40 | 30 |

## - تكافؤ مجموعتي البحث :

من متطلبات البحث التجريبي مكافأة مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)في بعض المتغيرات وبالرغم من ان أفراد العينة اختيروا من وسط اجتماعي متجانس فقد أجرت الباحثة عملية التكافؤ وقبل البدء بالتجربة في المتغيرات (العمر الزمني – مستوى الذكاء– درجة التحصيل في مادة التاريخ في الصف الخامس) للتلاميذ، فمن حيث تكافؤ متغير العمر الزمني بين المجموعتين فقد أظهرت نتائج استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أعمار التلاميذ عند مستوى (0،05) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير 0 اما فيما يخص متغير الذكاء فقد اعتمدت الباحثة على اختبار الذكاء ل (احمد زكي صالح) للتحقق من تكافؤ المجموعتين في متغير الذكاء باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذات دال إحصائيا عند مستوى (0،05) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في متغير الذكاء،وكذلك الحال بالنسبة لمتغير درجات تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ في الصف الخامس حيث أظهرت النتائج باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل التلاميذ في مادة التاريخ عند مستوى (0،05) وهذا يعني تكافؤ مجموعتي البحث في هذا المتغير أيضا 0 كما موضح في الجدول (2)

**الجدول (2)**

**نتيجة الاختبار التائي لمتغيرات العمر الزمني ومستوى الذكاء ودرجة تحصيل التاريخ لتلاميذ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة)**

| المجموعة | المتغير | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | العمر الزمني | 149،103 | 5،657 | 0،49 | 1،697 |
| الضابطة | | 148،497 | 3،536 | | |
| التجريبية | مستوى الذكاء | 195،530 | 16،203 | 0،711 | 1،697 |
| الضابطة | | 145،527 | 12،063 | | |
| التجريبية | درجة التاريخ | 75،800 | 20،722 | 0،271 | 1،697 |
| الضابطة | | 61،900 | 17،698 | | |

- أداة البحث:

نظرا لعدم وجود اختبار تحصيلي موضوعي جاهز في مادة التاريخ الحديث،لذا أعدت الباحثة اختبارا تحصيلياً يتميز بخصائص الصدق والثبات واعتمدت الباحثة في إعداد فقرات الاختبار نمط الاختيار من متعدد والمزاوجة والصح والخطأ لأنها من الاختبارات الموضوعية التي تعد من أفضل أنواع الاختبارات وأكثرها شيوعا واستعمالا فضلا عن ذلك فانه يتميز بصدق وثبات عاليين، ولضمان شمولية الاختبار لمحتوى المادة قامت الباحثة بإعداد جدول مواصفات اذ احتوى على عدد الأسئلة لكل وحدة من وحدات المادة الدراسية وتبعا لمستويات المعرفية (التذكر،الفهم،التطبيق) وحددت فقرات الاختبار بـ (30) فقرة حيث بلغ عدد الفقرات الخاصة بالتذكر (13) فقرة،والفهم(10)،والتطبيق(7) 0وكما موضح في الملحق رقم (3) ولأجل التحقق من صلاحية الفقرات المكونة للاختبار تم عرض الاختبار بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء المختصين في العلوم التربوية وطرائق التدريس(*) واعتمدت الصدق الظاهري في الحكم على

(*) **أسماء الخبراء والمحكمين:**

1- أ0د0 فاضل خليل إبراهيم /أستاذ /كلية التربية الأساسية
2- أ0م0د0 وائل علي النحاس/استاذ مساعد /كلية التربية الأساسية
3-أ0م0د0 خشمان حسن علي /أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
4- أ0م0د0 ثابت أخضير / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
5- أ0م0د0 أحلام أديب / أستاذ مساعد / كلية التربية الأساسية
6- أ0م0د0 عبد الرزاق ياسين / أستاذ مساعد / كلية التربية
7- أ0م0د0 إيناس يونس العزو / أستاذ مساعد / كلية التربية
8- أ0م0د0 عمار يوسف /استاذ مساعد/ كلية التربية الأساسية
9- م0م0 هدى علي بلال /مدرس مساعد/ كلية التربية الاساسية
10- م0م0 بيان فارس ناصر /مدرس مساعد/ كلية التربية الاساسية

صلاحية الفقرات وبنسبة 75% كمعيار لقبول الفقرة او رفضها حيث تم حذف بعض الفقرات وتعديل بعض فأصبح الاختبار بصيغته النهائية مكون من (24) فقرة0

## - ثبات الأداة

بعد أن انتهت الباحثة من بناء الاختبار،قامت بتطبيق الاختبار على أفراد العينة الاستطلاعية للتأكد من ثبات الأداة والمكونة من (45)تلميذا من تلاميذ الصف السادس الابتدائي في مدرسة النعمان بن المنذر للبنين وهم عينة مماثلة لعينة البحث ويدرسون المفردات نفسها في مادة التاريخ ،حيث اعتمدت طريقة إعادة لاختبار لانها من اكثر الطرائق شيوعا ثم اعيد تطبيق الاختبار على نفس العينة بعد (15) يوم من التطبيق الاول وبعد تحليل الاجابات باستخدام معادلة بيرسون بلغ معامل الارتباط (0،78) وهو معامل ارتباط جيد ، لان الاختبار يعد جيدا اذا كان معامل ثباته بين (0،60–0،80)0 (عودة،1999: 279)

## - تصحيح الاختبار :

لقد كان تصحيح الاختبار بإعطاء الإجابة الصحيحة عن كل فقرة من فقرات الاختبار درجة واحدة في حين أعطيت الإجابة الخاطئة (صفرا) وكذلك بالنسبة للفقرة المهملة او التي تحمل أكثر من اجابة عن كل فقرة ،وبذلك أصبحت الدرجة القصوى للاختبار (24)درجة 0

## - تطبيق التجربة :

بعد انتهاء الباحثة من تطبيق التجربة والتي استمرت (8) اسابيع من (2007/3/4) ولغاية (2007/4/29)وبعد تغطية الوحدات التي تم تحديدها في حدود البحث حيث قامت معلمة المادة بالتدريس بنفسها بعد تقديم بعض الملاحظات حول استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية ، وحددت الباحثة موعد إجراء الاختبار ألبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة)قبل خمس أيام من موعد الاختبار حتى يكون التلاميذ على استعداد للاختبار وقد طبق الاختبار في يوم الأحد المصادف (2007/5/9) وقامت الباحثة بتوجيه التلاميذ إلى ملاحظة الفقرات جيدا والانتباه والدقة في الإجابة لعدم ترك أي فقرة دون إجابة 0

## الفصل الرابع : عرض نتائج البحث :

بعد الانتهاء من تجربة البحث و تطبيق الاختبار و تصحيح إجابات مجموعتي البحث علمت الباحثة على تحليل البيانات للتحقق من فرضية البحث و التي تنص على انه:

" لا يوجد فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تحصيل المجموعة التجريبية التي تدرس مادة التاريخ باستخدام أسئلة التحضير القبلية و متوسط تحصيل المجموعة الضابطة التي تدرس بالطريقة الاعتيادية ".

وقد أظهرت النتائج ان متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون مادة التاريخ باستخدام أسئلة التحضير القبلية هو (23،895) و متوسط درجات التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية هو (16،450) وقد ظهر فرق ذو دلالة عند مستوى (0،05) وبدرجة حرية (58) اذ كانت القيمة التائية المحسوبة (2،083) وهي اكبر من القيمة الجدولة البالغة (1،671) و يعزى هذا الفرق إلى كفاءة أسئلة التحضير القبلية و فاعليتها في تدريس مادة التاريخ . و بذلك ترفض الفرضية الصفرية و تقبل الفرضية البديلة و كما موضح في الجدول رقم (3)

**الجدول (3)**

**نتائج الاختبار التائي لحاصل الفرق بين متوسط الدرجة الكلية للاختبار ألبعدي في تحصيل أفراد المجموعتين (التجريبية و الضابطة)**

| المجموعة | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | القيمة التائية المحسوبة | القيمة التائية الجدولية |
|---|---|---|---|---|---|
| التجريبية | 30 | 23،895 | 6،458 | 2،083 | 1،671 |
| الضابطة | 30 | 16،450 | 4،445 | | |

وأسفرت النتائج عن تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستخدام أسئلة التحضير القبلي على تلاميذ المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية و يعزى ذلك التفوق الى كفاءة أسئلة التحضير القبلية حيث تعمل على إثارة التلميذ و تشويقه لمعرفة مادته الدراسية حيث تعد من احد الأساليب الجيدة في تدريس المواد الاجتماعية لأنها تعتمد على فن صياغة الأسئلة و طريقة إلقائها على المتعلمين ، في حين تبقى الطريقة الاعتيادية تركز على الأنشطة التي يتضمنها المنهج المقرر التي تؤدي إلى الملل و عدم استيعاب الكثير من الأساسيات و المبادئ التي يحتويها الموضوع و جاءت نتيجة البحث متفقة مع الدراسة السابقة التي أكدت تفوق إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية على الطريقة الاعتيادية, و قد جاءت نتيجة البحث الحالي متفقة مع دراسة كل من دراسة الشمري (1998) ،دراسة الحرباوي (1999) دراسة ناصر (2004) ودراسة عبد الكريم(2007) .

# الفصل الخامس

## ـ الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن أن تستنتج أن استخدام أسئلة التحضير القبلية في تدريس مادة التاريخ له اثر ايجابي في مساعدة التلاميذ على رفع نسبة التحصيل في مادة التاريخ للطلبة مقارنة مع التلاميذ الذين يدرسون بالطريقة الاعتيادية (التقليدية) .

## ـ التوصيات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث فان الباحثة توصي بما يأتي :

1. اعتماد أسئلة التحضير القبلية في تدريس مادة التاريخ في المراحل المختلفة .
2. العمل على حث معلمي و معلمات مادة التاريخ في المرحلة الابتدائية و المراحل الأخرى على الاهتمام باستراتيجيات التدريس و استخدامها .

## ـ المقترحات :

تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية :

1. أجراء دراسة تتضمن استخدام أسئلة التحضير القبلية مع متغيرات أخرى مثل التفكير أو الميول أو الاتجاهات .
2. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في مراحل دراسية أخرى .
3. إجراء دراسة باستخدام أسئلة التحضير القبلية في مواد دراسية أخرى مثل الجغرافية ، الرياضيات ، اللغة العربية ، وغيرها من المواد الأخرى .

## - المصادر العربية و الأجنبية :


1. إبراهيم ، عبد الطيف فؤاد و احمد سعيد مرسي (1980) ، المواد الاجتماعية وتدريسها ,ط4،مكتبة النهضة المصرية ،مصر –القاهرة .
2. أبو الكف، علي احمد (1999)، "الأنشطة الصفية كإستراتيجية تعليمية" ، مجلة افاق ، عدد1،السنة الاولى .
3. ال ياسين ، محمد حسين (د0ت) ، المبادئ الأساسية في طرائق التدريس العامة ، دار القلم، لبنان – بيروت .
4. التل ، شادية (1989) ،" دراسة تجريبية في تأثير استخدام الأسئلة التي تتطلب قدرات عقلية عليا في الاستيعاب"، مجلة التربية ، عدد20، مجلد 6 .
5. الجبوري ، عدنان جواد خلف و اخرون (1989) ، المبادئ الاساسية في طرق تدريس الرياضيات ، مطبعة التعليم العالي في البصرة .
6. الحرباوي ، خولى مصطفى علي (1999) ، " اثر استخدام إستراتيجيتي ما قبل التريس في التحصيل و قلق الامتحان لدى طالبات المرحلة الاعدادية في مادة الرياضيات ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية – جامعة الموصل .
7. احمد،محمد عبد القادر(1988)،طرائق تعليم الادب والنصوص ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة 0
8. حمادة ، محمد صديق (1987) ، " الوعي التربوي للمعلم و العوامل المؤثرة فيه " ، مجلة رسالة الخليج العربي ، عدد21 ، السنة7 ،الرياض .
9. الحيدري ، منى طه امين و غالب خزعل محمد مشكور (2006) ، العلاقة بين درجات تحصيل طلبة قسم الرياضيات بكلية التربية الاساسية في السعي و الامتحانات النهائية للمواد التخصصية ، مجلة كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية ، عدد 43 .
10. الحيلة ، محمد محمود (2002)، تكنولوجية التعليم من اجل تنمية التفكير بين القول و الممارسة ،ط1، دار الميسر للنشر و الطباعة ، الاردن – عمان .
11. الخليلي ، خليل يوسف و اخرون (1995) ، مناهج العلوم العامة و اساليب تدريسها ، ط2 ، وزارة التعليم و التربية ، اليمن .
12. داؤد،عزيز حنا وانور حسين عبد الرحمن(1990)،مناهج البحث التربوي ،دار الحكمة للطباعة والنشر ،بيروت0
13. الدليمي، ستار احمد محمد،(1989)، "التوافق بين اسئلة المدرسيين وأجوبة الطلبةفي مادة الاحياء للصف الرابع العام"، رسالة دبلوم غير منشورة ،كلية التربية– جامعة الموصل

14. الدليمي،طه علي حسين وسعاد عبد الكريم الوائلي (2003) ، اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها، ط1 ،دار الشروق للنشر والتوزيع ، الاردن- عمان 0
15. الدليمي ، عطية وزة (2006)،"فاعلية تدريس كراسة الخط العربي في تحسين خط تلاميذة الصف الخامس الابتدائي في محافظة بغداد/الكرخ"، مجلة كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية ،عدد46 0
16. الرشيد ،سعود(2004) التدريس الفعال ، انترنت 0
17. زكري ،عمر محمد مدني (1987)،" استراتيجيات ما قبل التدريس ،مفهوم ثبتت فعاليته"، رسالة الخليج العربي ،عدد 22،سنة 7 ،الرياض0
18. سند،روبرت وارثر كاين (1985)،الاستجواب الابداعي واساليب الاصغاء المستحسن، ترجمة رؤوف عبد الرزاق ،ط2،جامعة الموصل 0
19. سلطان، شيماء رافع وبيان فارس ناصر(2007) ،" اثر استخدام طريقة الاستجواب في تحصيل طلبة قسم التاريخ/كلية التربية الاساسية – جامعة الموصل" مجلة كلية التربية الاساسية-جامعة الموصل ،عدد1 ،مجلد5
20. سليمان،جمال (2000)،" دراسة تحليلية للاسئلة المتوافرة في كتب التاريخ للمرحلة الاعدادية في جمهورية العربية السورية"، مجلة جامعة دمشق للعلوم الانسانية والتربوية ، مجلد 16 ، عدد 3
21. السيد، محمد احمد(1980) ،" الاسس النظرية لتدريس التاريخ وعلاقتها في بعض الجوانب التي لها علاقة بالمادة "، مجلة التربية ،عدد 6،قطر
22. الشمري ،زينب حسن نجم (1998):"اثر استخدام استراتيجيتين قبليتين لتدريس الادب والنصوص في تحصيل طالبات الصف الرابع العام"،رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية-جامعة بغداد
23. الشوك،بليغ حميد مجيد (1994):" اثر استخدام ثلاث استراتيجيات قبلية للتدريس في تحصيل طلبة الصف الرابع العام في مادة الجغرافية واتجاهاتهم نحو المادة" رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية (ابن رشد) ،جامعة بغداد 0
24. عبد الله ، عبد الرزاق ياسين (1994)، "اثر استخدام بعض استراتيجيات ما قبل التدريس في تحصيل الطلبة في مادة الفيزياء" ، كلية التربية- جامعة الموصل.
25. عبد الكريم،اضواء(2007)، "اثر استخدام ايئلة لتحضير في التحصيل وقلق الامتحان لدى طلبة كلية التربية الاساسية في مادة التاريخ المعاصر" ،مجلة التربية والعلم،مجلد14، عدد3.

26. عبود، عطية وزه(2007)، "اثر استخدام التقويم التكويني في تدريس مادة الخط العربي في تحصيل طلبة المرحلة الثانية- قسم التربية الفنية" ،مجلة كلية التربية الاساسية-الجامعة المستنصرية،،عدد50.
27. عدس ،عبد الرحمن (1999)، علم النفس التربوي ،ط2،دار الفكر للطباعة والنشر، الاردن- عمان.
28. علي،محمد السيد(2003)،التربية العلمية وتدريس العلوم،ط1،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان.
29. عودة ،احمد سليمان(1999)، القياس والتقويم في العملية التعليمية،ط2، الاصدار الثاني ، دار الامل ، عمان.
30. فاندالين، ديويولد واخرون(1985)، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، ترجمة محمد نبيل واخرون ،ط3،مكتبة الانجلو المصرية، القاهرة.
31. فلوف،ناجح (د.ت) ،المعلم في فاعة الدرس ، مطبعة الشرق ،حلب- سوريا
32. الكلزة، رجب احمد (1989)،"اثر استخدام رزمة تعليمية في تدريس الجغرافية على تحصيل تلاميذ الصف السابع الأساسي واتجاههم نحو التعليم الذاتي " ، مجلة كلية التربية، مجلد 3 ، عدد10.
33. كطب ، حميد محمود(2005) ،"اهمية كل من التلميذ والمعلم والمنهج والمدرسة في تطوير البرامج التربوية "، مجلة كلية التربية الأساسية-الجامعة المستنصرية،،عدد43
34. ناصر، بيان فارس(2004)، "اثر استخدام إستراتيجية أسئلة التحضير القبلية في تحصيل طلاب الصف السابع الأساسي في مادة التاريخ العربي وميولهم نحوها "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الأساسية – جامعة الموصل.
35. Good,G.V.(1973) :Dictionary of Education,(3rd rd),McGrew-Hill,New York.
36. Hartly .J.E.(1976):The effect of written requisitioning of three Levels of reading comprehension on fifth grade students ,D.A.I,Vol 34,no.8
37. Wilhite,S.D.(1983):pre-pussage questions the in fluence of structural importance,J.of educational psychology,Vol.75,no.2

## ملحق(1)

## أداة البحث بصيغتها النهائية

**س1/ ضع علامة (صح) أمام الإجابة الصحيحة :**

**1- تسمى السنين التي تسبق التاريخ الميلادي بالتاريخ :**

أ- الهجري ب- العربي الإسلامي

ج-ما قبل الميلاد د- الغربي

**2- مر التاريخ العربي بمرحلة شهدت رفض كل أشكال التجزئة:**

أ- مرحلة التاريخ الوسيط ب- مرحلة التاريخ المعاصر

ج- مرحلة التاريخ الحديث د- مرحلة العصور القديمة

**3- تعرض العراق إلى غزو سنة 1508 تمثل بـ :**

أ- الغزو الفارسي ب- الغزو البرتغالي

ج- الغزو المغولي د- الغزو العثماني

**4- السنة الأولى من الهجرة تقابلها في التأريخ الميلادي سنة :**

أ- 622م ب-652م

ج-623م د-621م

**5- قبائل كانت تسكن في الصحاري والهضاب من أواسط آسيا هم:**

أ- المغول ب- العثمانيين

ج- الفرس د- البرتغاليين

**6- تمكن المغول من إنهاء الخلافة العباسية سنة :**

أ- 656هـ ب-654هـ

ج-653هـ د- 657هـ

**7- احتلت القوات البريطانية البصرة سنة:**

أ- 1917 ب- 1912

ج-1913 د-1915

**8- قسم العثمانيون الوطن العربي إلى وحدات سميت :**

أ- ولايات ب- دويلات

ج- بلديات د- محافظات

**9- أنجبت الأمة العربية عددا من المفكرين الذين عبروا عن مشاكل أمتهم من ابرز هؤلاء المفكرين:**

أ- عبد الرحمن الكواكبي ب- محمد علي باشا

ج- رفاعة رافع الطهطاوي د- محمود الفلكي

**10- عقدت اتفاقية سايكس- بيكو سنة :**

أ-1919 ب- 1918

ج-1916 د-1917

**س2/ اختر لكل فقرة من المجموعة (أ) الحرف المناسب لها من المجموعة (ب) لكل مما يأتي :**

| ((أ)) | ((ب)) |
|---|---|
| 1- تعرض الوطن العربي إلى غزوة مغولية قادها تيمورلنك توجهت إلى بغداد سنة () | أ- 1534 |
| 2- استولى العثمانيون على العراق سنة () | ب- 1830 |
| 3-أعلن الشريف حسين الثورة العربية في الحجاز سنة () | ت- 1911 |
| 4- أصدرت فرنسا قرارا بمهاجمة الجزائر سنة () | ج-1920 |
| 5- غزت القوات الايطالية ليبيا سنة () | ح- 1912 |
| 6- عقد مؤتمر سان ريمو سنة () | د- 1918 |
| 7- فرضت فرنسا حمايتها على المغرب سنة () | م- 1916 |
| 8- احتلت القوات البريطانية الموصل سنة () | ن- 1393 |

**س3/ اجب عما يأتي :**

**1- ظهور الجمعيات السياسية والأحزاب العربية في أواخر أيام الدولة العربية :**

أ-

ب-

ج-

**2- قيام الحرب العالمية الأولى (1914-1918):**

أ-

ب-

ج-

**3- احتلال البريطانيين للعراق :**

أ-

ب-

ج-

**4- احتلت مصر أهمية خاصة في نظر بريطانيا منذ الغزو الفرنسي لها بقيادة نابليون :**

أ-

ب-

ج-

**5- احتلال الايطاليين لليبيا :**

أ-

ب-

ج-

**6- فشل نابليون في تحقيق أهدافه من غزو مصر :**

أ-

ب-

ج-

## الملحق (2)

## الأهداف السلوكية للاختبار ألتحصيلي

جعل التلميذ قادرا على أن :

| الأهداف السلوكية | المستوى المعرفي |
|---|---|
| 1- يعرف الاستعمار | فهم |
| 2- يعدد أشكال الاستعمار | تذكر |
| 3- يفرق بين الاستعمار والغزو | فهم |
| 4- يعلل أسباب الاستعمار | فهم |
| 5- يحدد المناطق التي تعرضت للغزو في الوطن العربي | تذكر |
| 6- يعرف قائد الحملة الفرنسية على مصر | فهم |
| 7- يعلل أسباب احتلال مصر | فهم |
| 8-يعلل سبب احتلال بريطانية للخليج العربي | فهم |
| 9-يعرف نابليون بونابرت | تذكر |
| 10- يعرف الأمير عبد القادر الجزائري | تذكر |
| 11- يعدد اتفاقيات الانتداب | تذكر |
| 12- يوضح وعد بلفور | تذكر |
| 13- يعرف الانتداب | تذكر |
| 14- يعلل سبب احتلال ايطاليا لليبيا | فهم |
| 15- يؤشر على الخارطة موقع العراق | تطبيق |
| 16-يذكر أهداف الثورة العربية في مصر 1952 | تذكر |
| 17-يعدد منجزات ثورة 1952 في مصر تذكر | تذكر |
| 18- يعرف تاريخ قيام الحكم الجمهوري في العراق | تذكر |
| 19- يميز بين منجزات ثورة 1952في مصر وثورة 1958 في العراق | فهم |
| 20- يعرف الصهيونية | تذكر |
| 21- يوضح موقف بريطانيا من ثورة 1936 في فلسطين | تذكر |
| 22- يذكر أهداف ثورة 1936 م في فلسطين | تذكر |
| 23- يعلل أسباب نكسة العرب في فلسطين | فهم |
| 24- يذكر المناطق العربية التي احتلها الصهاينة سنة1967 | تذكر |
| 25- يبين دور الجيش العراقي في حرب تشرين 1973 | تذكر |
| 26- يؤشر على موقع دير ياسين | تطبيق |
| 27- يربط بين بنود وعد بلفور ومشروع تقسيم فلسطين | تطبيق |
| 28- يوضح وصايا اللجنة الملكية بشان فلسطين | تذكر |
| 29- يعرف موقف الشعب العربي من قرار تقسيم فلسطين | تذكر |
| 30- يبدي رأيه في حرب تشرين 1973 | فهم |

## الملحق (3)

### جدول المواصفات للاختبار ألتحصيلي ألبعدي

| الفصل | النسبة المئوية | المستويات المعرفية | | | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| | | التذكر %52 | الفهم %35 | التطبيق %12 | %100 |
| الرابع | %35 | 7 | 3 | 2 | 12 |
| الخامس | %30 | 6 | 4 | 1 | 11 |
| السادس | %35 | 3 | 3 | 1 | 7 |
| المجموع | %100 | 16 | 10 | 4 | 30 |